

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١ وقال الله تعالى : "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".^٢

بناء على هذا الأسس فيجب على الإنسان الذي يفهم أحكام الشريعة جيدة أن يدرس اللغة العربية ولغات الأخرى، مثل اللغة الإندونيسية لا تستطيع أن تعتمد لتعطي معنى التحقق المكتوب والمقصود من معنى النصوص من القرآن الكريم.^٣

وكان درس اللغة العربية مادةً للتعليم في المدارس الذي يُترَكُّبُ و يُتَنَاسَبُ بمنهج الدراسة الآن وهو المناهج في المستوى التعليمية (KTSP)، ولكن بالنظر إلى الحقيقة كان بعض التلاميذ ليس لهم ميل ورغبة في درس اللغة العربية، ومع ذلك كان درس اللغة العربية من الدروس المغلوبين في المنافسة من الدروس الأخرى التي تشترك في الإمتحان النهائي. وكان كثير من التلاميذ قد يشعرون الصعوبة والمشكلة عند تعلّم اللغة العربية، فلذلك يرجى من المعلمين أن يستطيعوا أن يجعلوا

^١مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت : دار الفكر، ٢٠٠٦)، ٧.

^٢القرآن سورة يوسف (١٢): ٢.

^٣Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, ٢٠٠٤), ٧-٨.

مادّة اللغة العربية مادّة مجاذبة ومفرّحة لقلوب التلاميذ. ومن أوجه نجاح الطلاب في استعاب اللغة العربية باستخدامهم بالمقرّر الدراسي.

كان بعض الاكتشاف نظام التعليم في أمريكّية صار تاريخاً لأوّل وجود المقرّر الدراسي التي نعرفها حتّى الآن. وفي العام ١٩٢٠ م كانت ميسس هيلينبرخورس الأمريكّية قد وجدت نظام التعليم المأخوذ من وظائف دلتون (دلتون بلان). وهذا الإصطلاح مأخوذ من اسم المدينة التي تستعمل للتجريبية. وبعد خمسين عامًا، كان ب.ف.سكّنر قد وجد النظام الجديد للتعليم، ويعرف هذا النظام باسم النظام البرنامجيّ.

وفي العام ١٩٦١ م كان س.ن. فوسليويت (S.N. Postlewaith)، الأستاذ في جامعة بوردو (Purdue)، قد بدأ بالمسجّل السمعيّ لتكميل محاضراته عن العلم التّباتيّ إلى طلابه في المستوى الإعداديّة. طالما عشر سنوات القادمة، كان س.ن. فوسليويت قد طوّر المقاربة بالسمعيّة- المتعلقة بمدرس خصوصيّ (at approach).^٤

وبالتطوّر الذي فعله، كان س.ن. فوسليويت يستطيع أن يترتّب العناصر بأشكال وحدة الدرس الصغيرة لتكامل مجال الدرس. وهذه الصيغة قد تطوّرها س.ن. فوسليويت في العام ١٩٦٨. وسمّاها باصطلاح مينيحورسيس (minicourse). ومجال في مينيحورسيس معيّن بغرضه. وكان أول اختبار مينيحورسيس في جامعة بوردو في عام ١٩٦٩ م. ومنذ ذلك الوقت أصبح مشهورة في مختلف الجامعات والمدارس الإبتدائية والثانوية وهذا النظام يسمى أيضا بسمعيّ-البرنامج التعليمي ويُفسّر أيضا كمصدر تعلّم الأدوات السمعيّات البصريّات. من خلال هذه الأدوات كان بروفيسور Postlewaith قادر على تنفيذ المحاضرات بعدد ٣٨٠ طالبا كل أسبوع.

^٤Cece Wijaya, et. al., *Upaya Pembaharuan Dalam Pendidikan dan Pengajaran* (Bandung: Remadja Karya CV, ١٩٨٨), ١١٧.

كان نظام التدريس الذي أنشأه Postlewaith يستطيع ان يطبق مبادئ التعلم الذاتي (individual learning) وفقا للبرنامج الذي يُركَّب تركيباً نظامياً ومنطقياً على ترتيب المواد التعليمية المثبتة. وفي عام ١٩٧٠ م، نشر هذا النظام إلى المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية. وهذا النشر ليس في المستوى المدرسة فقط، ولكن في مجالات أخرى أيضا. ومن هنا وُجد نظام المقرّر الدراسي كما نعرفه.^٥

كان المقرّر الدراسي تُعرَف بأنها وحدة واحدة كاملة التي تقوم وحدها، وتتألف من سلسلة أنشطة التعلم التي تُركَّبُ لمساعدة الطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية التي وضعت خصيصاً وتشغيلياً.^٦

نظرا من تنفيذ المقرّر الدراسي، كانت قد وضعت أهمية كبيرة على أنشطة الطلاب وإبداعهم في التعلّم والتعليم. ومع ذلك، لا يقصد من المقرّر الدراسي ان تبدل وظيفة المعلم، ولكنها لكي يجعل المعلم منظم أنشطة التعليم.^٧ احدى المزايا من المقرّر الدراسي هو توفير المواد التي تمكن دراستها وحدها في الكتابة والتي تهدي الطلاب في اتقان مهارة جديدة ومعرفة جديدة من خلال خطوات واضحة.

من العناصر المهمة في نظام التعليم هي المنهج الدراسي الذي يطابق للمنهج الحالي وهو المناهج في المستوى التعليمية. وكانت المناهج في المستوى التعليمية هي المناهج الدراسية و تنفيذها في كل وحدة تعليمية.^٨ وكانت أيضا تطابق بمبادئ المقرّر الدراسي المعلم بمثابة الميسر يعني المعلمين الذين يساعدون الطلاب في فهم هذا المفهوم وإعداد البرنامج العلاجي للطلاب. أما مبادئ المناهج في المستوى

^٥ نفس المرجع، ١٢٠-١٢١.

^٦ Basyiruddin Usman, *Metodologi pembelajaran Agama Islam* (Jakarta: Ciputat Pres, ٢٠٠٢), ٦٣.

^٧ Zuhairini, et. al., *Methodik Khusus Pendidikan Agama* (Surabaya : Usana Offset Printing, ١٩٨١), ١١٤.

^٨ Khaeruddin, et. al., *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP)* (Jogjakarta: Nuansa Aksara, ٢٠٠٧), ٧٩.

التعليمية وأهدافها هي أن تكون للمتعلمين القدرة على تطوير قدراتهم وفقا لقدرة كل متعلم ومطالبة البيئة.

وذكر كولدسشميد (Goldschmid)، كان المقرّر الدراسي كنوع وحدة التعليم المخطط، مصممة لمساعدة الطلاب على استكمال أهداف معينة. وكان المقرّر الدراسي هو نوع منحزم البرنامج لأغراض التعلم. من حزم البرنامج الواحد تتألف من المكونات التي تحتوي على أهداف التعلم والمواد التعليمية، وأساليب التعلم، وأدواته، ومصادره، ونظم التقييم.^٩

وكان المقرّر الدراسي واحد أو مجموعة من مواد التدريس والتعلم التي تتكون من عدة مواد التعلم المعينة التي يمكن استخدامها كمصدر التعلم في أنشطة التعلم. وهي وحدة التعليم في مجال موضوع خاص الذي يتكوّن من عدة مواد لدعم العملية التعليمية. وهي ليست مجرد تقديم المواد الدراسية والتدريبات ولكن أيضا تحتوي على معلومات هامة ومعرفة عن اللغة العربية التي تفيد للطلاب، وكذلك التأكيد على المهارات والكفاءات التي تجيب على الطلاب الذين يتعلمون العربية أن يتملّكها.

في هذا العام المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديرى تستخدم هذا المقرّر الدراسي في تعليم العربية، يستخدم المدرس اللغة العربية المقرّر الدراسي في إلقاء المادة الدراسية. وهذه المدرسة هي من إحدى المدارس الحكومية في القرية كانغورو، ويشعر الطلاب مسرورا وفهما حين تعلمهم بالمقرّر الدراسي، في بعض الطلاب هم ينالون مُنجزا في اتباع المُسابقة اللغة العربية مثل خُطبة اللغة العربية وتلاوة القرآن وغيرها، فلذلك تريد الباحثة

^٩Cece Wijaya, et. al., *Upaya Pembaharuan Dalam Pendidikan dan Pengajaran*, ١١٧.

أن تعرف كيف تطبيق المقرّر الدراسي للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري.

للعربية أربعة مهارات : الإستماع والقراءة والكتابة والكلام، والقراءة احدى تلك المهارات ولا بد في قدرة القراءة أن يستعيب القواعد والمفردات لذلك الحصول على التمكن والاستيعاب في القراءة، لأن ذلك ليست بسهولة. حتى تكون المدرسة المتوسطة الإسلامية لديها احدى الطريقة لتحليل تلك الصعوبة باستخدام المحتوى الدراسي في مهارة القراءة، رجاء لتسهيل طلابها في تحقيق مهارتهم في القراءة.

باستعمال المقرّر الدراسي يرجى منه لتسهيل فهم المواد وتنمية نتيجة مهارة الطلاب في القراءة. ووجود المخالفة الفردية بينهم تدلّ على وجود مختلفة تعلمهم. ومن أهداف التعليم بالمقرّر الدراسي هو أن يفتح الفرصة للطلاب على التعلم وفقا لسرعة فكرهم. ويكون هذا المقرّر الدراسي خياريا كتاب المسكة للتلاميذ في التعليم بنفسهم.

معتمدا بالقول السابق عازمت الباحثة ان تبحث عن ترقية مهارة قراءة الطلاب باستخدام المقرّر الدراسي درس اللغة العربية في فصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري.

ب. ركائز البحث

نظرا على ما وضحت الباحثة في خلفية البحث والدواعي, ارادت الباحثة ان تبحث عن بحثها كما يلي:

١. كيف تقدم مادة القراءة في المقرّر الدراسي ؟

٢. كيف عملية تدريس القراءة باستخدام المقرّر الدراسي للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري؟
٣. ما المزايا في استخدام المقرّر الدراسي في تدريس القراءة والنقائص وحلوله للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري؟

ج. أهداف البحث

نظرا الي بحث السابق تهدف الباحثة لمعرفة الأمور الآتية :

١. لمعرفة تقديم مادة القراءة في المقرّر الدراسي
٢. لمعرفة عملية تدريس القراءة باستخدام المقرّر الدراسي للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري.
٣. لمعرفة المزايا في استخدام المقرّر الدراسي في تدريس القراءة والنقائص وحلوله للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري.

د. فوائد البحث

هذا البحث يأمل ان يحصل الفوائد الآتية :

١. النظرية
- تأمل الباحثة في هذا البحث لأن تعطي الإعلام و الفهم عن استخدام المقرّر الدراسي لترقية مهارة قراءة الطلاب في فصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كانغورو كراس كديري.

٢. التطبيقى

يستطيع هذا البحث أن يكون مساعدة لمدرس وغيره، لا سيما لمدرس اللغة العربية ليعلم اللغة العربية الى الطلاب. وللباحثة والطلاب فصارت نتائج هذا البحث زيادة لخزنتهم العلمية.

٥. حدود البحث

في هذا البحث تركّز الباحثة ملاحظة و تحليلاً في استخدام المقرّر الدراسي لترقية مهارة قراءة الطلاب للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كنيغورو كراس كديرى.

في تحديد البحث، تختار الباحثة الفصل الثامن ب (B) و الثامن ج (C) لهدف البحث، لان هما فصل متفوق (unggulan excellent , unggulan regular). في الصف الثامن أ يتكون ٣٤ تلميذا والصف ب يتكون من ٤٠ تلميذا. في هذه المدرسة عام الدراسة ٢٠١٢-٢٠١٣ م.

مهارة القراءة هي إحدى مهارات اللغوية الأربعة. تبحث الباحثة هنا عن مهارة القراءة فقط. لأن القراءة هي وسيلة ليلغ أهداف تدريس اللغة العربية. و القراءة عاملة أساسي في بناء الشخصية وصقلها. فهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد يستطيع أن يكتسبها مباشرة إلا من خلال القراءة، كما أنّها هي أداة الطالب في تحصيل علومه الدراسية، فمن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً.

و. الدراسات السابقة

١. تطوير المقرّر الدراسي في تعليم اللّغة الإنجليزيّة للفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ لوماجنك لتولوس باسوكي، ١٩٩٦.

Pengembangan Modul Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris untuk Kelas VII di SMP Negeri ١ Lumajang.

ذكر أنّ اصلاح المقرّر الدراسي في تعليم اللّغة الإنجليزيّة للفصل السابع دور دراسيّ الأوّل في المدرسة المتوسطة الحكومية يفتح الفرصة ليحلّ المسألة التعلّم، وهو:

أ) يكتب المقرّر الدراسي في تعليم اللّغة الإنجليزيّة كاملة حتى يوصّل الموادّ التعلّم يُتناسبُ اهداف التعلّم الخاصة.

ب) يكون تعليم المقرّر الدراسي يفتح الفرصة للطلاب على التعلّم وفقا لسرعة فكرتهم.

ج) تعليم المقرّر الدراسي يطالب التلاميذ عن الإبتكاريّ و ديناميّ في التعلّم.

٢. محاولة المدرس ليعدّل إستعمال الأوراق العمل الطلاب لتنمية نتيجة تعلّم الطلاب

للفصل الثامن أ (A) في المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ بكديري لسبويه، ٢٠١٢.

Upaya Guru Dalam Memodifikasi Penggunaan LKS Sebagai Sarana Peningkatan Prestasi Belajar Siswa Kelas VIII A di SMP Negeri ٧ Kota Kediri,

ذكر الأوراق العمل الطلاب احدى من المصادر التعلّم أن تستخدم لنعومة تدريس التربية الدينية و كقوة الفكر الطلاب، يستخدم المدرس الأوراق العمل بطريقة متنوعة وهي: (١) الأوراق العمل كقوة الفكر فقط (٢) يشرح المدرس المادة المهمة فقط (٣) يعمل الطلاب تدريبات في الأوراق العمل و يأخذ المدرس درجة الطلاب من الأوراق العمل (٤) من بعض الطلاب تقدما للمساءلة لعملمهم (٥) لواجب المتريل و التمرينات في وقت الفراغ.